

تفسير ابن كثير

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّרِيدٍ

يقول تعالى ذاما لمن كذب بالبعث ، وأنكر قدرة الله على إحياء الموتى ، معرضا عما أنزل

الله على أنبيائه ، متبعا في قوله وإنكاره وكفره كل شيطان مرید ، من الإنس والجن ،

وهذا حال أهل الضلال والبدع ، المعرضين عن الحق ، المتبعين للباطل ، يتركون ما

أنزله الله على رسوله من الحق المبين ، ويتبعون أقوال رءوس الضلالة ، الدعاة إلى البدع

بالأهواء والآراء ، ولهذا قال في شأنهم وأشباههم : (ومن الناس من يجادل في الله بغير

علم) ، أي : علم صحيح ، (ويتبع كل شيطان مرید)